Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخير ويلعن العجوز ، فيتشاجران ويتقاتلان ، ولا شك أن هذه الصورة ترتبط ارتباطا وثيقا بالصورة السابقة لها ، فكلتاهما تشيران الى أن المصريين « لم يعرفوا » الشفقة والرحمة مع غيرهم أو حتى مع أنفسهم عبر تاريخهم الطويل •

קָטִיר נָבָה בְּגָלִים
וְזָקֵן.
הַקָּטִיר מְסָרֵחַ אֶת הַזָּקֵן, עַל אֲשֶׁר וְקָאִים לוֹ
דַּרְכּוֹ עַל בְּגָלוֹ הַפְּצוּעָה.
הַזָּקֵן מְסָרֵחַ אֶת הַקָּטִיר, עַל אֲשֶׁר לֹא פִּנָּה לוֹ אֶת הַדָּרֶךְ.

صغير أعرج
وعجـوز
الصغير يلعن العجوز لأنه آلمه
حين داس على قدمه المكسورة
والعجوز يلعن الصغير لأنه لم يفسح له الطريق ••

ويصل الشاعر — فى النهاية — الى أنه من الصعب التعايش مع شعب احتفظ بهذه الخصال الفظة طيلة تاريخه دون محاولة منه للتخلى عنها ، ولذا فقد استمر الصراع التاريخى الطويل والمرير بينه وبين بنى اسرائيل ، وهو صراع لن يتوقف لأنه « أسهل أن نربط بين بحرين من أن نربط بين قلبين ، كما أن الطريق من البحر المتوسط الى المحيط الهندى أقصر وأسهل بكثير من طريق نفس الى نفس » •